Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعترف (قرنفلة) للراوية انها تحب كما تنبه هو فى صمت الطالب (حلمى حمـادة) أنشـط الشـباب ثورية والمعتنق رؤية يسارية وفكر تقدمى صريح ، لذلك كانت قلقة أسيانة حزينة شاحبة عندما اختفى الشباب من القهوة وترددت أخبار الاعتقالات والتعـذيب ، ويتسـائل الراوية ولـكن أغلبهم تنتمى للثورة ، وتصـور احـداث الـكرنك وقائع المرحلة التاريخية التى تسبق النكسة وما بعدها ·· ويظهر فى جدل العملية التاريخية نموذج اليسارى (حلمى حمادة) كأوعى النماذج السياسية فى اكتشافه لمتناقضات النظام النـاصرى بين البناء الشامخ والتحدى لقـوى الاستعمار والصهيونيـة واعتماده على المؤسسة العسكرية والدولة البوليسية وانفلات قوة أجهزة المخـابرات من زمام القيـادة السياسـية ونشرها الرعب مما أدى فى النهاية الى كارثة ٥ يونية ·· ويلقى فى المعتقل تحت عنف التعذيب مصيرة ·· وبذلك يقـدم نجيب محفوظ شهادة قاتمة على اعتقال أخلص أبنـاء الشعب ··· سبقها لواقعة حدثت تاريخيا فى معتقلات الثورة ·

● تلك هى نماذج المثقف اليسارى فى روايات نجيب محفوظ ·· صـورها نجيب محفـوظ اعتمادا عـلى القراءة والمشاهدة والتعرف فى جلساته على بعض هذه النماذج ··· غير انهـا ورغم ما تتضمنه من وعى بمسـتوى وعى وفكر ودور النموذج اليسارى فى كل مرحلة الا أن التصميم العقلى اغتال حيويتها وتلقائيتها ولم تكن فى حيوية نماذجه من أبناء الطبقات المتوسطة الصغيرة ذات التطلع الطبقى ، اننا نشعر فى آرائها وسلوكياتها مستوى فهم وتجربة الكاتب الخارجية عن العقل والتحقق الارادى لهذه النماذج السياسية اليسارية ·

● فلحد ما نشـعر أن هـذه النماذج الثـورية أبواق لتصورات الكاتب نفسه تهبط من السماء على أرض الواقـع وتتـكلم بلغـة متعاليـة لم نعرفها عن الثوريين الذين هـم خلاصة تجربة معاناة وطموحات الشـعب لهم عالمهم الداخلى